اللهم صل على الحبيب

واعتقاد العودة إليه ومن التوبة رد المظالم واجتناب
المحارم والنية أن لا يعود وليستغفر ربه ويرجو رحمته
ويخاف عذابه ويتذكر نعمته لديه ويشكر فضله
عليه بالأعمال بفرائضه وترك ما يكره فعله
ويتقرب إليه بما تيسر له من نوافل الخير وكل ما ضيع
من فرائضه فليفعله الآن ويرغب إلى الله في تقبله
ويتوب إليه من تضييعه وليلجأ إلى الله فيما
عسر عليه من قياد نفسه ومحاولة أمره موقنا
أنه المالك لصلاح شأنه وتوفيقه وتسديده
لا يفارق ذلك على ما فيه من حسن أو قبيح ولا
ييأس من رحمة الله والفكرة في أمر الله مفتاح
العبادة فاستعن بذكر الموت والفكرة فيما بعده
وفي نعمة ربك عليك وإمهاله لك وأخذه لغيرك بذنبه
وفي سالف ذنبك وعاقبة أمرك ومبادرة ما عسى
أن يكون قد اقترب من أجلك

باب في الفطرة والختان وحلق الشعر واللباس وما يتصل بذلك وستر العورة

ومن الفطرة خمس قص الشارب وهو الإطار
وهو طرف الشعر المستدير بالشفة لا إحفاؤه
والله أعلم وقص الأظفار ونتف الجناحين وحلق

العانة

٣٤

العانة ولا بأس بحلاق غيرها من شعر الجسد والختان
للرجال سنة والخفاض في النساء مكرمة وأمر أن
تعفى اللحية وتوفر ولا تقص قال مالك ولا بأس
بالأخذ من طولها إذا طالت كثيرا وقاله غير
واحد من الصحابة والتابعين ويكره صباغ
الشعر بالسواد من غير تحريم ولا بأس به بالحناء
والكتم ونهى الرسول عليه السلام الذكور
عن لباس الحرير وتختم الذهب وعن التختم بالحديد
ولا بأس بالفضة في حلية الخاتم والسيف
والمصحف ولا يجعل ذلك في لجام ولا سرج ولا
سكين ولا في غير ذلك ويتختم النساء بالذهب
ونهي عن التختم بالحديد والاختيار مما روي
في التختم التختم في اليسار لأن تناول الشيء باليمين
فهو يأخذه بيمينه ويجعله في يساره واختلف
في لباس الخز فأجيز وكره وكذلك العلم في الثوب (العلم)
من الحرير إلا الخط الرقيق ولا يلبس النساء من
الرقيق ما يصفهن إذا خرجن ولا يجر الرجل
إزاره بطرا ولا ثوبه من الخيلاء وليكن إلى الكعبين
فهو أنظف لثوبه وأتقى لربه وينهى عن اشتمال
الصماء وهي على غير ثوب يرفع ذلك من جهة